11 من 46 / شرح القصيدة النونية / أيكون تنزيلا وليس كلام / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال بفرقة ناجية. القصيدة النونية للامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الحادي عشر - 00:00:00

الرد على الجميع الذين يقولون مخلوق كيف يكون مخلوق وهو منزل من الله الله اكبر مو للجد؟ اذا كان مقلوب معناه ما هو منزل هذا يخالف ما ذكره الله جل وعلا. نعم. فيكون تنزيلا من الرحمن رحمن ليس مبالنا له من اخوانه - 00:00:20

نعم. جل جلاله كذلك مما ادلة العلوم اصحب الحديث. ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول يسألني فاعطيه من يستغفرني؟ فاغفر له؟ من يدعوني؟ فاستجيب له - 00:00:50

الى ان يطلع البرد فنزوله جل وعلا دل على علوه. لان النزول لا يكون الا من اعلى. نعم جل جلاله بنصف الليل ويقول وحديث النزول المشهور نعم فمن اراد ان يسأل الله - 00:01:13

جل وعلا ويدعو الله ويستغفر الله ويتوب اليه فليحرص على القيام في اخر الليل. لان هذا ارجى ما يكون من قبول وان شاء الله جل وعلا يقبل ويتوب في جميع الاوقات بمن كان ويغفر لمن - 00:02:03

من ذلك اخر الليل لا يحمل سبحانه وبحمده حتى يكون الفجر فجرا حتى يطلع وعلوه حقا لديكما هذا رد على الوفاة هذا عندكم ما هو بحق يعني كلام الله وكلام الرسول ما هو بحق عن يعني اذا نفيتم العلو معناه انكم احرجتكم على الله وعلى رسوله - 00:02:22

كلام الله كلام الرسول تعالى الله عن ذلك. نعم يا قوم يا قوم ليس وجوههم وعدوهم حقا اليكم سلوها على زماني في كلام الله وكلام وكذلك يقول نعم وكذلك يقول ليس - 00:02:56

ما دامنا قولا سوى كل مكان تحته اول ما جيت برقص الى برهان اين المذهب اذا اعجزهم تكذيب النص راحوا يمشون من غير تفسير وهذا باطل نقول هذا مجاز او حقيقة - 00:03:25

فنفي الحقيقة عن تكليف له لكن بطريقة ملتوية بدلا يقول هذا كذب وهذا غير صحيح اشكال وراحوا يأولون لمعالم غير مراده لله ولا لرسوله هذا هو التبديد هذا تعويذه يقول لهم هل امر يقول من يسألني فاعطيه - 00:03:55

من يستغفرني فاغفر له من يدعوني فاستجيب له؟ هل الامر يتكلم ويقول كذا ام الله جل وعلا؟ هذا باطل نعم للرحمن رفيع الدرجات ان الله اخبر انه رفيع الدرجات هذا يدل على العلو لان الثقة معناها العلو - 00:04:34

نعم رجاءته مرفوعة ومعارف فمعارف درجاته مرفوعة امعاره كما قال للمعارك جمع معراج او الصعود ايضا له وكلاهما رحاني نعم وقائل فيها ليس معنى فاعل رفيق يعني رفيع اسم اسم مفعول مرتفع مرتفع - 00:05:05

ليس معناه رافع يكون انهم يقولون رفيع الدرجات يعني رافع درجات المؤمنين. هذا غلط الرفيع معناه او مرفوع مرفوع الدرجات. نعم. والحديث فيها ليس معنى فاعل وسياق هذا لكنها مرفوعة درجاته مرفوعة. معنى مفعول - 00:05:41

لا بمعنى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في النونية - 00:06:14

فصل هذا وتاسعها النصوص بانه فوق السماء وذا بلا حسبان ها هو مبينا واضح استبيان ولسوف نذكر بعض ذلك عن قريب. لكي تقوم

توافد الايمان. الله اكبر آآ على الله ما جاء في القرآن من ان الله جل وعلا - 00:06:34
الصلاة. في السنة. كما قال تعالى الاية من سورة القلوب قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا تأمنوني وانا امين من في السماء. وقال للجارية اين الله؟ قالت في السماء. هذه - 00:07:09
نصوص من القرآن ومن السنة. على وصف الله جل وعلا انه في السنة. والسماء يفسر بتفسيرين والسما بمعنى العلو فكل ما علا وارتفع يقال له سنة كل ما علا وارتفع يقال له كما فعلى هذا تكون في ظرفية على بابها - 00:07:42
فيقول من في السماء يعني من في العلو. الشيء الثاني المراد بالسماء سبع قدرات مبنية كما قال تعالى سبع سماوات الله الذي خلق سبع سماوات ستكون فيهما بمعنى انا. من في السماء يعني على السماء - 00:08:11
باللغة العربية تأتي بمعنى انا. كما في قوله تسير في الارض يعني على الارض هنا ما حكاه الله عن فرعون انه قال ولاصلبنكم في بضوع النخل يعني على على الا وعلى سوء التفسيرين - 00:08:36
الاية فيها اثبات العلو لله سبحانه وتعالى فوق سماواته. نعم هذا وتاسعها النصوص بانه فوق السماء وذابل حسبان. يعني بلا عدد من اظهرها هذه الايات وهذه الاحاديث. نعم. فاستقبل الوحيين وانظر ذاك تلقاه مبينا واضحا تبيان - 00:09:02
الاحيان المراد بهما القرآن والسنة بانهما وحي من الله سبحانه وتعالى. القرآن وحي من الله والسنة ايضا وحي من الله كما قال تعالى وما ينطق عن الهوى من هو الا وحي يوحى - 00:09:36
الله جل وعلا اخبر ان السنة وحي يوحى من الله سبحانه وتعالى. وليس هي من عند الرسول انما الذي عند الرسول لفظ السنة من عند الرسول. اما معناها من الله سبحانه وتعالى. اما القرآن فانه من الله - 00:09:54
لفظه ومعناه اللي هو نعم فواهد الايمان واذا اتت فلا تكن مستوحشا منها ولا تكن عندها بجبان. اذا سمعت هذه النصوص اذا وجب عليك الايمان بها واثباتها من غير التشكك - 00:10:14
بحيرة لانها كلام الله سبحانه وتعالى وهو حق لا تستفيد فلا تفعل مثل ما يفعل الفرق الضالة اذا سمعت هذه النصوص حصل عندها حيرة واضطراب الاخوة لان فقرها قد تغيرت - 00:10:44
وتكدرت بالشبهات انهم اذا سمعوا هذه النصوص المحكمة خوفه وتهيبوا لفساد فطرته ان اهل الايمان فانهم يقابلون هذه النصوص بالرضا والتسليم ولا يشكون فيها لانها كلام الله سبحانه وتعالى. وهو اعلم بنفسه سبحانه. كلام رسوله. وهو اعلم الخلق بربه - 00:11:12
عز وجل ولم يكن عنده شك هذا معناه انه لا يثق بكلام الله ولا بكلام الرسول فهو دليل على ظلاله وانحرافه ليست تدل على انتصار الهنا عقلا ولا عرفا ولا بلسان. هذا رد على اهل الضلال - 00:11:46
لو اثبتنا ما في هذه النقود قال الله في جهة تحويه بها من المخلوقات فنقول كلا الله جل وعلا اعظم من ذلك ولا يلزم من العلو وان يكون حالا في سماوات او في - 00:12:10
لانه اعظم من كل شيء هذه المخلوقات بالنسبة له ليست كشيء ليست بشيء عظمة الله جل وعلا فكيف تحمل فكيف تظله او تظله؟ ولهذا يقول شيخ الاسلام في واسطية كما مر بكم ومن ظن ان معنى قول قول - 00:12:34
الله تعالى في السماء ان السماء كله او تظله فهذا باطل من اجماع اهل العلم والدين ليس معنى انه في السماء ان السماء تقله. كما يقل الراتب وكوبه او تضمه كما يكون الانسان - 00:13:00
محويا في المنزل تحت سقف هلا حاش وكلا بالنسبة لله عز وجل وليس هو حالا في مخلوقات وليست مخلوقاته بالنسبة اليه شيء وليست تمسكه او هو محتاج اليها بل هو الذي يمسكها - 00:13:26
هو الذي يمسكها وهي المحتاجة اليه ليس معنى انه في السماء انه تاج الى السماء من السنة محتاجة اليه. وهو الذي يمسكها سبحانه. وقدرته وعلمه لا ليست تدل على انحصار الهنا عقلا ولا عرفا ولا بلسان. اذ اجمع السلف العقل - 00:13:48
عقل لا يقر ان السماء تظله او تظله ولا نقل ليس في هذا دليل من الوحي ان السماء تقل او تضل ولا بلغة العرب ولا بلسانه يعني ولا

بلغة العرب. التي نزل بها القرآن - 00:14:18
فان فيه كما سمعتم اما ان ظرفية اما انها بمعنى على نعم اذا اجمع السلف الكرام بانما فوق بالبرهان. ففي معناها مثل معنى فوق في السماء يعني فوق السماء سواء بكم - 00:14:39
او ان لفظ سمائه يعنى به نفس العلو المطلق الحقاني نعم. والرب فيه وليس اما ان يقال. اما ان يقال في السماء يعني فوق السماء. او في السماء على السماء على - 00:15:02
والرب فيه وليس يحصره من المخلوق شيء عز بالسلطان هو اعظم من المخلوقات كلها فكيف تحفظه المخلوقات؟ هو اعظم منها سبحانه وتعالى هل هي بالنسبة اليك ليست؟ ليست بشيء الله جل وعلا يطوي السماوات - 00:15:19
بيمينه. الاراضين يطويها بشماله سبحانه وتعالى يوم القيامة بيمينه جاء في الحديث هو اعظم من كل شيء اعظم من كل المخلوقات فكيف تحويه؟ وهو اعظم منها نعم والرب فيه وليس يحصره من المخلوق شيء عز به السلطان - 00:15:45
كل الجهات بأكلها عدمية في حقه هو فوقها ببيان هو ليس في شيء من الجهاد الست المعروفة التي هي والسلال الجنوب والشرق والغرب بل هو في جهة العلو سبحانه وتعالى - 00:16:14
وفي جهة غير مخلوقة هو خارج الجهات المخلوقة وفوق مخلوقاته سبحانه وتعالى من جهات وغيرها فهو في جهة عدمية يعني غير مخلوقة والجهة هو في جهة سبحانه. لكن ليست من الجهات المخلوقة - 00:16:36
نعم قد بان عنها كلها فهو المحيط ولا يحاط بخالق الاكوان. هو المحيط بجميع مخلوقاته. ولا تحيط به الو نعم ماذا تبين هذا بمعنى وتوظح من كلام الله وكلام رسوله باللغة العرب - 00:17:00
اما الذي ينقله المعطل الذي ينفي العلو ماذا يمكن وما هي صفحته؟ ليس له صفة. نعم. ايرد ذو عقل سليم قسط ذا؟ بعد التصور اولي الاذهان ما يرد هذا اصحاب العقول السليمة - 00:17:32
انما يرده اصحاب العقول غير السليمة المتلوثة في التعطيل والتشبيه اما من يؤمن بعظمة الله واحاطته وان المخلوقات كلها بالنسبة اليه ليست بشيء وانها محتاجة اليه وهو ليس محتاجا اليها - 00:17:54
اذا تصور الانسان هذا زال عنه الاشكال. لكن حينما لا يتصور هذا ويظن ان معنى العلو انها انه فوق الخلق بمعنى انه محتاج الى السماوات تقله او تضله. فهذا فاسد التصوف. وانما اوتي - 00:18:25
من فساد تصوره ومن انه لا انه لم يقدر الله حق قدره. قال الله سبحانه ما وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:18:51
فلما لم يقدروا الله حق قدره عطلوا اسماءه وصفاته ومنها العلو. واولها حرفوها نعم ايرد ذو عقل سليم قد هدى بعد التصور يا اولي الاذهان. قول عقل سليم معناه ان - 00:19:14
الذي عقله ليس بالسليم هو الذي يرد هذه النصوص. نعم. والله ما رد امرؤ هذا بغير الجهل او بحمية الشيطان مارد هذا هذه النصوص نصوص العلو الا ان احد امرين احد شخصين اما جاهل - 00:19:34
لا يعرف معنى النصوص ولا يعرف لغة العرب عبرة بكلامه وان معاند ومغرض بالطغيان ويعرف لكنه معاند ومغرض هذا لا حلة فيه. مهما بينت له فانه لا يقبل نعم اما اهل العلم - 00:19:56
والذين سلموا من الهوى واتبعوا الوحي فانهم لا ليس عندهم شك في كلام الله ولا في كلام رسوله المدار على الخبر بعد ان صحت الاخبار عن الله ورسوله فهم يسلمون لها - 00:20:24
فصل هذا وعاشرها اختصاص البعض من املاكه بالعند للرحمن. العاشر من ادلة العلو ان الله وصف بعض الملائكة لانهم عنده قال سبحانه وتعالى ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته - 00:20:44
لبعض الملائكة والمراد بهم الملائكة المقربون منه سبحانه وتعالى وقول الله اختص هؤلاء بانهم عنده دليل على علوه سبحانه وتعالى والا لم يكن لهؤلاء مزية على غيرهم من الملائكة. لو كان المراد بقوله عنده ان الله خلقهم او انهم في ملكه - 00:21:08

من صار لهم مجية بل ما صار مزية للملائكة ولا للبشر ولا حتى للحيوانات. لان الحيوانات والبشر والجن كلهم مخلوقون لله عز وجل. فاذا فسرت بالخلق عنده يعني خلقه فهذا باطل - 00:21:32

لان هذا لا يختص بالملائكة المقربين. لان كل الخلق خلقهم الله سبحانه وتعالى. فلا مزية لبعضهم على بعض. حتى الحيوانات وكل المخلوقات الله خلقها. نعم. اختصاص قصاصهم بانهم عنده يعني قريبون منه سبحانه وتعالى - 00:21:52

نعم هذا وعاشرها اختصاص البعض من املاكه بالعند للرحمن وكذا اختصاص كتاب رحمته بعند الله فوق العرش ذو تبيان. ان الله سبحانه وتعالى كتب كتابا فهو عنده فوق العرش ان رحمتي سبقت غضبي. قوله عنده فوق العرش هذا دليل على علو الله سبحانه وتعالى - 00:22:21

يا رب انه لم يكن سبحانه فوق الورى بانوا جميعا عند ذي السلطان. جميع الخلق عندهم ولم يختص بذلك بعض الملائكة او هذا الكتاب الذي كتبه سبحانه وتعالى كل الخلق في ملكه سبحانه - 00:22:51

فلا مزية لبعضهم على بعض. نعم لو لم يكن سبحانه فوق الورى كانوا جميعا عند ذي السلطان ويكون عند الله ابليس وجبريل هما بالعند مستويان. يكون اقرب الخلق وهو جبريل عليه السلام - 00:23:13

كما قال عند انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش عند ذي العرش مكين يعني جبريل وابليس الذي لعنه الله وطرده وابعده كانوا سوا انهم كلهم في ملك الله - 00:23:34

ولا مجزية لجبريل على ابليس على كلام هؤلاء نعم كون ان الذي عنده يعني يحبه ويحبه بمعنى عنده يعني يحبهم. وهذا تفسير غير صحيح يا رب وتمام ذاك القول ان محبة الرحمن غير ارادة الاكوان - 00:23:51

وكلاهما محبوبه ومراده وكلاهما هو عنده سيان ان قلتم عندي يد التكوين عند الله مخلوقان كلاهما مكون وكلاهما مخلوق فلا مزية في بعضهم على بعض او قلتمو عندي او قلتمو عندي في التقريب تقريب الحبيب وما هما عدلان - 00:24:15

فالحب عندكم المشيئة نفسها وكلاهما في حكمها مثلان لكن منازعكم يقول بانها عندية حقا بلا روضان. جمعت له حب الاله وقربه من وكرامة الاحسان. نعم. والحب وصف وهو غير مشيئة والعنف والعند قرب ظاهر التبيان - 00:24:44

مجتمعان في حق في حق الذين عند ربهم القرب منه ومحبته لهم سبحانه وتعالى. لولا انه يحبهم لما قربهم. اما عند الجهلية فالمحبة عندهم معناها المشيئة على هذا كل المخلوقات محبوبة له لانه شائها وقدرها - 00:25:12

فلا فرق بين ابليس وغيره ان كل شاء الله ايجادهم وقدر خلقهم فانهم لا فرق بين المشيئة والمحبة بمعنى محبة الله مشيئة الله. هذا يلزم منه انه يحب جميع المخلوقات - 00:25:39

تعالى الله عن ذلك ولا يختص بعضهم بالمحبة دون باب. نعم. فصل هذا وحادي عشرهن اشارة هذا وحادي عشرهن اشارة نحو العلو باصبع وبنان لله الدليل الحادي عشر من الادلة النقلية على علو الله - 00:25:57

بشارة النبي صلى الله عليه وسلم اليه الى جهة العلو. كما في خطبة حجة الوداع ما خطبه صلى الله عليه وسلم بعرفة طفلها العظيمة وقال الاهل بلغت قالوا نعم فاشار باصبعه الى السماء وقال اللهم اشرب - 00:26:21

واشارته الى السماء دليل على علو الله على عرشه لم يشر الى يمين ولا الى شمال ولا الى وانما اشار الى العلو ودل على ان الله جل وعلا في العلو يشير اليه نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:26:41

نعم هذا وحادي عشرهن اشارة نحو العلو باصبع وبنان بالله جل جلاله لا غيره اذ ذات من الانسان ولقد اشار رسوله في مجمع الحج العظيم بموقف الغفران نحو السماء في الغفران يعني عرفة - 00:27:01

موقف الرهان يعني عرفة. نعم. مستشهدا للواحد الرحمن مستشهدا له عليهم على على الامة. انه بلغها وانها اقرت لانه بلغها. نعم يا رب فاشهد انني بلغتهم ويشير نحوهم لقصد بيان. اشيروا يا الى الله جل وعلا - 00:27:25

ثم يشير الى الحاضرين واستشهده عليهم يرفع اصبعه الى السماء ثم ينكبها اليهم ويشير اليهم. اي اللهم اشهد على لا لا فغدا البنان مربعا ومصوبا صلى عليك الله ذو الغفران - 00:27:53

اديت ثم نصحت اذ بلغتنا حق البلاغ الواجب الشكراني. صوب النحو السماء و مخصصا نحو والحاضرين صوبا صلى عليك الله ذو الغفران. نعم. اديت ثم نصحت اذ بلغتنا. حق البلاغ الواجب الشكراني - 00:28:16

فصل هذا وثاني عشرها وصف الظهور له كما قد جاء في القرآن هو الاول والاخر والله الشاهد في قوله والظاهر والظاهر معناه الذي ليس فوقه شيء كما فسره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:45

بقوله اللهم انت الاول اليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء فسروا قوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن. وانت الباطن فليس دونك شيء - 00:29:06

الشاهد قوله الظاهر الظاهر معناه العالي على خلقه الذي ليس فوقه شيء وهذا تفسير من النبي صلى الله عليه وسلم ليس تفسيرا لغيره فهو حجة قاطعة اما من يفسر ظهور الله بانه - 00:29:24

الذي قامت عليه الادلة فهذا تفسير غير صحيح. نعم قامت عليه الادلة سبحانه وتعالى لكن ليس هذا هو المقصود ليس هذا هو المقصود بالاية. وفي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:44

وظهر سبحانه وتعالى بالادلة وظهر بالعلو فوق مخلوقاته. نعم. هذا وثاني عشرها وصف الظهور له كما قد جاء في القرآن انت الاول والاخر والظاهر والباطن. هذا في القرآن. هو الاول هو الاول والاخر والظاهر - 00:30:01

باطل وبكل شيء عن على بالقرآن الكريم نعم والظاهر العالي الذي مات وهو في سورة الحديد سورة الحبيب نعم وظاهر العار الذي ما فوقه شيء كما قد قال ذو البرهان كما قد قال ذو البرهان وهو الرسول صلى الله عليه وسلم لما - 00:30:24

ترى الظاهر بانه الذي ليس فوقه شيء اذا جاء من الرسول صلى الله عليه وسلم فهو وحي وظاهر العالي الذي ما فوقه شيء كما قد قال ذو البرهان حقا رسول الله ذا تفسيره ولقد رواه - 00:30:50

ومسلم بضمان حديث صحيح رواه مسلم اه تفسير القرآن بالسنة بالدرجة الاولى من درجات التفسير تفصيل القرآن بالقرآن هذه الدرجة الاولى. ثم بعد ذلك تفسير القرآن بالسنة. هذا في الدرجة الثانية - 00:31:13

فاقبله لا تقبل سواه من الزكا سير التي قيلت بلا برهان. الظاهر بالادلة يقولون الظاهر بالادلة والبراهين هذا هذا كلام باطل. ليس هو المقصود والا هو ظاهره تعالى بالادلة والبراهين. لكن ليس هذا - 00:31:37

والشيء حين يتم منه وعلوه فظهوره هذا من جهة اللغة ان الظاهر يطلق على الذي هو فوق غيره وفوق غيره السجود ظاهر ظاهر الثوب كذا وكذا ظاهره وباطنه كذا وكذا - 00:31:59

مظاهر الشيء اعلاه. هل وباطنه تحت نعم والشيء حين يتم منه علوه فظهوره في غاية التبيان. اوما ترا هذه السما وعلو اوما ترى هذه السماوات اوما ترا هذه السماء وعلوها وظهورها وكذلك القمر - 00:32:26

والعفو ايضا ثابت فدخوله وخفاؤه اذ زاد مصطحبان فهو اسمه والعبد وايضا ثابت فسهوله وخفاؤه اذ ذات مصطحبان فانظر خفاء المركز الادنى وكونه تحتاني الاشياء اسم ظاهر وهو العالي وقسم عاقل وسافل وهو التحتاني - 00:32:54

الله جل وعلا يوصف لاشرف الحسين. وهو العلماء. ولا يوصف لكن يقال مخلوقات يقدمها الى خشوع عالي وكافر السماوات عالية والارض تكون كاذبة. والمركز مركز الارض هو اسفل شيء. مركز الارض - 00:33:28

يدور عليها صدقات الارض لان الارض كروية والكرة لها مركز. فمركز الارض هو اسفلها. وهو ما يسمى بتقويم الارض وسبع طبقات الارظ سبع طبقات كل واحدة فوقها فوق التي تحملها - 00:33:57

واسهل شيء منها هو المرض من المخلوقات تجد ان السماء عالية وتجد الارظ تحتها وتجد الافلام فوق الارظ تدور والكواكب فوق الارظ تدور عليها الشمس والقمر النزول من رب العالمين كلها تدور على الارض. عكس ما يقوله المنقلبون الان ان الارض وسائل الكواكب تدور على - 00:34:22

يسمونها المجموعة الشمسية على انتشاره وعدم اقرار السموات وجعل ما فيهم لا افلاك كواكب فقط ما في السماوات ولا فيه عرش عنده وهذا يؤول الى انه ليس فيه رب. انما هي طبيعة وكلام له - 00:34:55

هذا الذي يؤول اليه. واما الادلة والفطرة والواقع ان الارض هي وان الاسباب تدور عليها الشمس والقمر واللزوم كلها تدور على الارض المشاهد هذا يدل عليه ظاهر القرآن على الامر والقمر الشاهد الان يطلع يريد النجوم تطلع - 00:35:15

في المغرب اذا غربت في المغرب معناها انها دارت على النصف الثاني من الكرة الارضية فخفيت عنه تغطت بطبقة فطلعت على الناس في الوقت الثاني من الارض. وهكذا دواليسنا ان تقيم الساعة - 00:35:55

قال نعم ها لو جعل الارض قرارا وجعل فيها رواسي ان تميد ذكره. وش معناه؟ وش معناها هؤلاء ما ما يحتاجون بالوحي ولا بالقرآن انما يحتجون باقوالهم الفلاسفة والملاك. نعم - 00:36:31

يقول هذه حقائق وهذا البوليس هذه حقائق هذه والقرآن ما هو بحقائق عندهم نقول هذه ادلة ظلمية او يقول يعني ظنية ولا التدريس ما يخالف مو معناه انه اذا جلست فكرة بطلانها - 00:37:06

هو ما ترى هذه السماء وعلوها وظهورها وكذلك القمران والعبد ايضا ثابت يقول الاخ يعني وخفاؤه ان ذات مضطربان. يعني ان الكون ينقسم الى قسمين. نعم. قسم اعلى الاعلى السماوات والعرض الافلاك هذا اعلى الاسفل هو الارض وما فيها - 00:37:38

وكونه تحتاني. اولم ينظروا الى السماء فوق لاحظوا هذا ان السماء فوق معناه ان الارض تحتها قال الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء ونوره سبحانه بالذات مثل علوه فهما له صفتان. الظهور معناه العلو. الظاهر معناه العالي - 00:38:14

حتى للمخلوقات الظاهر معناه العالم. ظاهر البيت اعلاه. ظاهر الثوب اعلى وهكذا. نعم. طيب لا تذهبنهما جحودا فما لله سبحانه وتعالى فمن جحد العلو فقد جحد اوصاف الجمال سبحانه وتعالى لان العلوم كما - 00:38:54

وظهوره هو مستقل لعلوه. وظهوره هو مستغل لعلوه وعلوه لظهوره ببيان والظهور والعيوب بمعنى الظهور هو العلو والعلو هناك فليس فوقك شيء هذا واضح بالقرآن اذ قال انت كذا فليس لضنه ابدا اليك تفرقا انت الظاهر - 00:39:42

الظهور ونفى وهو ان يكون فوقه فدل على ان يدلها تحته سبحانه وتعالى لانه يلعن وان الله فوق عباء عنها عنه هذا معنى قوله رحمهم الله مستو على عرشه واي حال نعم - 00:40:48

اهو ده انت الله يوم السماوات يهديك دائم من خلقك مستو على عرشه اي نعم لان الجهل هذا هو اصل كل بلاء. هو اصل كل بلاء. تفرغت عنها المعتزلة والعشائر نعم - 00:41:14

هذا هو ثالث عشرها اخباره انا والله والاخرة يعني جنة الحياة الكاملة ولا مرض على لونه ولا سفر ولا هرب صلى الله عليه وسلم واحاديث متوازنة اننا نرى ربنا في النعم - 00:42:06

الرؤية تبقى لاننا نراه جل وعلا من اعلى الملل. ولا من باب وانما نراه من اعلى سبحانه وتعالى. هذا من ادلة العلوم هذا. ووسبه ذلك برؤية الشمس والقمر. كما ترون - 00:42:53

ليلة الفجر كما ترون الشمس صحوا ليس دونها سحاب ونحن نرى الشمس من فوقنا ولا لا؟ والقمر نراه من فوقنا نعم. هذا وثالث عشرها اخباره انا نراه بجنة الحيوان هل يرى من تحتنا ام عن شمائلنا وعن ايمان ام خلفنا وامامنا سبحانه ام هل يرى من - 00:43:13

وقنا ببيان هذا هذا هو الصحيح الذي يرى من الفوق لا يليق به ان يرى من غير العلو. لان العلو هو يا قوم ما في الامر شيء غير داء او ان رؤيته بلا امكان - 00:43:43

اذ رؤية لا يمكن ان يرى من غير الفوقية والعلو. اذ هذا هو اللائق به سبحانه وتعالى. نعم نعم الامكان ويرد على الاشاعرة يقولون انه يرى لا في جهة. يرى لا في جهة. ما هو شيء يرى وهو ليس فيه. هذا محال. كلامه ما له محرم - 00:44:03

فهم اثبتوا الرؤية لان ما لهم حيلة ينفونها لانهم متواترة. حدثوها لكن نفوا الجهة. فقالوا يرى لا في الجهة وهذا محال لا فيه شيء يرى الا وهو في جهة لكن الله جل وعلا يرى من جهة العلو - 00:44:38

هي جهة غير مخلوق وفوق المخلوقات سبحانه وتعالى اما الجهمية فانهم نفوا الامرين نفوا العلو ونفوا الجهاد. وهذا معناه المعدوم هذا معناه انهم لا يقرون بوجود الله سبحانه وتعالى ومن ادعى شيئا سوى ذاك وهو مخابرة على الاذهان - 00:44:59

من ادعى انه يرى لا في جهة هذه مكابرة او انه لا يرى ولا في جهة هذه اعظم واشد بالقرب. نعم للتحقيق في معنى فيا اخواني. هذا الرازي الفخر الرازي. بينا وبين الجهمية فرق - 00:45:29

لان الجاميع النبوي فيها ولغوا الرؤية فنحن اذا اثبتنا الرؤية بلا جهة هذا محال. فمعناه انه خدمة مثل الجامية نهينا الاثنين الجهة نعم وانما في شيء يرى فيها ابدا شدوا باجمعنا ولذاك قال محقق منكم للاعتزال مقالة بامان - 00:45:57

الرازي القصر الرازي. صاحب التفسير وهو من اصحاب الاشاعرة. وعلماء الكلام وله مقالات شنيعة رد عليها شيخ الاسلام في كتابه نقد التأسيس. نقد التأسيس كتاب عظيم والعمل في الجامعة الامامية نعم - 00:46:35

تأسيس للراجل وكان تأسيس التقديس للرازي رد عليه الشيخ في كتابه سماه نقد التأثير. نعم. الله اعلم. هل هو شخصه؟ الله اعلم الله لا نرجو ان نثاب لكن البنات في كتبه - 00:47:04

البلاء في كتبه ان كلامنا مع كتبه. اما هو الله اعلم. نعم. واذ ولذلك فقال محقق منكم لاهل للاعتزال مقالة بامان. يعني اعترف الرادي من الاشاعرة اعترف بانه اثبات الرؤيا بلا جهة ان مثل قول الجهمية الرؤيا والجهة معا - 00:47:25

نعم. ما بيننا خلف وبينكم ولد التحقيق في معنى فيا اخواني يقول الجهمية يا اخوان شدوا باجمعنا لنحمل حملة بالمجسم الذي يثبت الصفات لان الصفات عندهم تقتضي التفسير. فهم يقفون شيخ الاسلام ابن تيمية والامام احمد قبله ويقفون اهل السنة - 00:47:53

لماذا؟ لانهم اثبتوا الصفات واثبات الصفات عندهم يقتضي التسجيل يدرون بان هذه الصفات لا تثبت الا للجسم والله منزه عن الجسر ولذلك نفعوا الصفات هذا اساس التجسيم هذا اتبعوهم والسين ابتدعوهم - 00:48:24

الجسم لا ينفع ولا يستخدمه لم يرد في الكتاب والسنة لا نثبت ولا نسافر. نحن لا ندخل في مسألة في الجسم والتجسيد الا اننا نثبت الصفات لله سبحانه شذوا باجمعنا لنحمل حملة كدر المجسم في اذل هواني. يقول للمعتزلة خلينا نتعاون - 00:48:48

نرد على اهل السنة المجسمة نعم الذين يثبتون الصفة هذا يشبه القاعدة الذهبية اللي يردونها الان خلونا نتعاون فيما اجتمعنا عليه بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه هذي نفسه بلفظ اخر. نعم - 00:49:15

شدوا باجمعنا لنحمل حملة شذروا المجسم في اذل هواني. نعم. اذ قال ان الهنا حق ان يرى يوم الميعاد كما يرى القمران. تعليم المجسم هو الذي قال هذا من هو؟ هو اليس هو الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:49:39

هو الرسول فمعناه ان الرسول مدخن اللي هو اللي صار لنا سترون ربكم يوم القيامة كما ترون الشمس صحوا ليس دونها سحاب. كما ترون الخمر ليلة البدر لا تضامون او لا تضامون برؤيتهم - 00:49:58

يفعله بلاء الله جل وعلا اثبت الرؤيا للذين احسنوا الحسنى وزيادة وزيادة الشرع على النبي صلى الله عليه وسلم لانها رؤية الله في الجنة كما في صحيح مسلم كما في صحيح مسلم - 00:50:16

نعم لان الرسول عندهم مجسم. نعم. حقا اليه رؤية بعيان. نعم اذ قال ان الهنا حقا يرى. يوم المعاد كما يرى القمران يعني الشمس والقمر سمي القمران من باب التغليب - 00:50:32

من باب التغليب كما يقال العمران لابي بكر وعمر من باب التغريد. نعم اذ قال ان الهنا حق يرى يوم المعاد كما يرى القمران وتخير ابصار العباد نواظر حقا اليه نوافل يعني تنظر اليه. من النظر وهو الرؤيا - 00:51:04

وتصير ابصار العباد نواظرا حقا اليه رؤية بعيان. اراه رؤية حقيقية. اراه رؤية حقيقية. نعم لا ريب انه اذا قالوا بذا لزم العلو ايه يقول الرازي اذا قالوا بان لانهم يرونه - 00:51:32

مزيان له لزم العلو لزم العلو لان الله لا يليق به الا العلو فاذا اقررنا بالرؤية اقررنا بالعلوم فشاركناهم بالتفسير فعلينا ان ننفي الجميع الرؤية والجهة. حتى نستفز يصير كل ما ظد اهل السنة تعاون - 00:52:00

نتعاون فيما اتفقنا عليه يعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه. نعم. لا ريب انهم اذا قالوا بذا لزم العلو لفقر الاكوان. نعم. ويكون فوق العرش جل جلاله. فلذا فنحن وحزبهم خصخصمان - 00:52:22

لكننا فيلم وانتم لكننا فيلم وانتم اذا كساء عدنا على نفي العلو لربنا الرحمن بينا وبينكم فرق كلنا ننفي العلو. الاشاعرة والمعتزلة كلهم

يلقون العلو. لكن شاعرا يثبتون الرؤيا والمعتزلة ينفونها - 00:52:42
وهذه هي اللي سببت والاختلاف بين الفريقين فلو نفينا الرؤية وساويناكم صرنا حزب واحد اي نعم نعم لكننا على نفي العلو لربنا الرحمن لعلوه عين المحال وليس فوق العرش من رب ولا ديان - 00:53:07
لا تنصبوا معنا الخلافة ما له. طعم فنحن وانتم سلمان اي نعم ما دمنا متفقين على نفي العلو فليتفق ايضا على نفي الرؤية ويزول تزول الفرصة والخلاف بيننا لانه لا يمكن - 00:53:33
لا يمكن انه يرى بدون بدون جهة وبدون العلوم هذا اعتراف منه وان الرؤية يلزم منها العلو ومن الراديو خالف الاشاعرة اذا هو وفي هذا الكلام الذي يقول معناه انه - 00:53:53
يعني ينفي الرؤية. نعم. هذا او انه يعترف او انه يعترف بان اثبات الرؤية يقتضي العلو هذا الذي هو معروف عنه عفا الله عنا وعنه بالمعروف عنه كثرة التشكيك. ولذلك - 00:54:19
الشيء محفول بالتشديد نجيب اشياء واحتمالات وتشكيكات ولا يجاوب عنها يخليها يتركها معروفا عن نعم هذا من التشكيكات لكن انت ان كان الله ان كان ذلك ان شاء الله وان الله يتوب عليه. نعم - 00:54:46
حنا كلامنا ما هو في الاشخاص كلامنا في الكتب والمذاهب عند الاشخاص امرهم الى الله سبحانه وتعالى نعم ها لولا التأويل لولا انهم متعوذة لكفروا لكن عندهم تأويل. تأويل يدرى عنهم الكفر - 00:55:10
هذا الذي والله مودع كتبهم فانظر ترا يا من له عينان يقول ابن القيم هذا هو في كتب المعتزلة والاشاعرة انظر اقرأها ترى يا من له عينان فرع ما ذكرناه هو الصحيح اذا راجعت كتبهم - 00:55:28
وهذا في حق ما من عنده تمكن التمكن اما اللي ما عنده تمكن فلا ينبغي له يقرأ كتبهم لان لا ينخدع بها. نعم فصل هذا ورابع عشرها اقرار سائله بلفظ الاين للرحمن. هذا هو - 00:55:51
ورابع الدليل الرابع عشر ان الرسول صلى الله عليه وسلم اثبت اين الله؟ اين الله لانه لما سأل الجارية قال لها اين الله الماء الماء اي اين في اي جهة؟ اين الله معناه - 00:56:14
في اي جهة هو سبحانه وتعالى فقالت الجارية للسماء. الجهة العلو فقال صلى الله عليه وسلم لمالكها معاوية بن الحسن فاعتقها فانها مؤمنة لما اثبتت ان الله في العلو وصفها بانها مؤمنة - 00:56:34
وقال لها من انا؟ قالت انت رسول الله. فهي اثبتت العلو لله واثبتت رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. وصارت مؤمنة وايضا اقر الذي سأله جاء رجل وسأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:58
فقال اين الله قبل ان يخلق السماوات والارض؟ او قبل ان يخلق الخلق قال كان في عمى يعني في في جهة غير مخلوقة عمى يعني جهة غير مخلوقة. وفوق المخلوقات سبحانه وتعالى - 00:57:16
ما فوقه سما وتحته السماء والعرش نعم فهو تحته سبحانه وتعالى. نعم هذا ورابع عشرها اقرار سائله بلفظ الاين للرحمن ولقد رواه البخاري كل انسان اين الحكاية؟ قال نعم ولقد رواه ابو رزين بعدما سأل الرسول بلفظه بميزان ابو رزين ابن القير سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:57:33
دعينا الله قبل ان يخلق السماوات والارض او قبل ان يخلق الخلق قال في عنا ما فوقه هوى وتحته هوى اه والعمى معناه الجهة غير المخلوقة. جهة غير مخلوقة لانه سبحانه فوق الخلق - 00:58:09
نعم ولقد رواه ابو ردين بعدما سأل الرسول بلفظه بوزاني ورواه تبليغا له ومقررا لما اقر به بلا نكران. لم ينكر الرسول صلى الله عليه وسلم على ابي رجيم العفيلي - 00:58:29
انه قال اين الله بل اخبره واجابه ولم ينكر عليه ودل على انه يجوز ان يقال اين الله؟ وهذا يلزم منه العلو لا هذا وما كان الجواب جواب من؟ لكن جواب نون - 00:58:49
هذا وما كان رد على الذين اولوا الحديث اين الله؟ لما رأوا ان الصحيح ولا لهم حيلة لرده قالوا ان عين معناها من معناها من؟ فيكون

كان فيكون السائل يسأل من الله؟ يسأل من الله - 00:59:10
وما جاء في اللغة هذا ما جاء ان من اين معناها من والسائل الذي يسأل من الله؟ وانما سأل اين الله الى عمر سؤال لمن؟ من الله؟ له جواب. من ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى - 00:59:30
كل شيء خلقه ثم هدى واما اين الله فيجاب عنها بانه في السماء والجواب مختلف بوضعين يختلف عن جواب من؟ نعم. هذا وما كان الجواب جواب من؟ لكن جواب اللفظ بالميزان - 00:59:52
اللفظ الذي هو اين قال في السنة هذا جواب اين اما لو كان الجواب جواب من؟ لكان ان يقول الله كذا وكذا لا بل لا وليس لمن دخول قط في هذا السياق لمن له اذنان ومن ليس لها - 01:00:12
في هذا السياق ابدا سياق السؤال والجواب. نعم بعد فقد قال الرسول بنفسه اين الاله لعالم بلساني؟ الرسول قال اين الله؟ لما سأل الجارية لما سأل الجارية قال اين الله - 01:00:32
دل على ان انه يسأل فيقال اين الله؟ هذا صحيح قاله الرسول صلى الله عليه وسلم واقر من قاله نعم والله ما قصد المخاطب غيره والله ما قصد المخاطب والله ما قصد المخاطب. لا ما والله ما قصد المخاطب غيره معناها الذي - 01:00:52
وقد وضعت له الحقان. شكرا والله ما قصد المخاطب غيره معناها الذي وضعت له الحقان. والله ما قصد المخاطب غيره والله ما قصد المخاطب غيره معناها الذي وضعت له الحقان. نعم. والله ما - 01:01:17
فهم المخاطب غيره واللفظ موضوع لقصد بيان. نعم يا قوم لفظ الاين ممتنع على الرحمن عندكم وذو بطلان ويكاد قائلكم يكفرنا به. بل قد وهذا غاية العدوان. بل قبل ايها كبرنا لان بعضهم - 01:01:41
وبمن قال الا الله فهو كافر. على هذا ان الرسول يكون كافرا. الرسول قال اين الله شوف كيف ينتهي يعني الظلال باصحابه. هم ما قصدوا هذا؟ لكن كلامهم يقتضيه كلامهم يقتضي نعم. قولا واقرارا هما نوعان - 01:02:04
اقر واستقر من سأله هو ابو رزيم وقاله هو صلى الله عليه وسلم بلفظه الجارية. نعم والله ما كان الرسول بعاجز عن لفظ من؟ مع انها حرفان يعني الرسول يعجز ان ان يقول للجارية من الله - 01:02:31
مع ان لفظك من ايسر من لفظة عين لان لفظة عين ثلاثة حروف ومنحرفان فقط فكيف الرسول يجيب كلام من ثلاثة حروف ويترك الكلام اللي من حرفين وهو ايسر واسهل - 01:02:55
يعني والله ما كان الرسول بعاجز عن لفظ من؟ مع انها حرفان. يعني ايسر من ثلاثة حروف. هم. والعين طرقها ثلاث وهي ذو نفس ومن في غاية تبيان. ايضا هذا فرق ثاني ان من اوضح من اين - 01:03:11
فهذا المناسب ان الرسول يأتي بالواضح اترك اللي فيه لبس. نعم. والله ما الملكان افصح منه اذ في القبر من رب السماء يسألني الملكان يسألان الميت في القول فيقولان له من ربك؟ ولا يقولان اين ربك - 01:03:34
ويقول اين الله يعني من فلا؟ والله من لفظان متحداني كلا ولا معناهما ايضا لذي لغة ولا شرع ولا انساني هذا خامس عشرة الاجماع من رسل الاله الواحد المنان برافو الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - 01:03:53
وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام ابو عبد الله ابن القيم رحمه الله تعالى ايش هذا المرسلون جميعهم مع حبهم بالفوق للرحمن بسم الله الرحمن الرحيم. الدليل الخامس عشر من ادلة القرآن - 01:04:30
على علو الله سبحانه وتعالى ما جاء في الايات من ذكر الفوقية اذا قال تعالى يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون وهو القاهر فوق عباده الفوقية معناها العلو ففيها دليل على علو الله على خلقه سبحانه. نعم - 01:05:04
وهذا وقع في هذا الاجماع من رسل الاله الواحد المنان. المرسلون جميعهم مع حبهم. قد وعدناه جمعهم شيخ الورى والدين حبل قادر الميلاد. اه الرسل عليهم الصلاة والسلام مجمعون على وصف الله بالعلو - 01:05:38
الاجماع حجة قاطعة من العلماء فكيف من الرسل عليهم الصلاة والسلام كما حكى ذلك الاجماع عبد القادر الجيلاني الامام الحنبلي المشهور المشهور بعلمه وفقهه وورعه وجهده رحمه الله وله كتاب مشهور اسمه الاغنية - 01:06:04

واسمها الاغنية في الفقه ولكنه في اوله ذكر العقيدة ذكر العقيدة في اوله ومن جملة ما ذكره اجماع الرسل على علو الله سبحانه وتعالى وهذا الامام للقادر الجيلالي آآ رجل صالح - 01:06:35
مع علمه وورعه هو ذو صلاح وتقوى وزهد ولكن نسبوا اليه الطريقة الصوفية القادريين التي تسمى بالطريقة القادرية وهذه كذب عليه وليس صوفيا وليس له طريقة خاصة وانما هو على مذهب اهل السنة والجماعة - 01:06:58
بهذه الطريقة المنسوبة اليه هذه مكذوبة عليه القادرية ليس لها اصل بالنسبة لعبد القادر وانما هي وانما هي كذب عليه مثل الان نسبة الاشعرية الى ابي الحسن الاشعري رحمه الله مع انه - 01:07:24
قد رجع الى مذهب اهل السنة ويقول بقول الامام احمد فنسبة المذهب الاشعري اليه نسبة باطلة نعم وقدمناه والدين عبد القادر الهي. وابو الوليد المالح. وقال الجيلان والكيلاني للعراق خلال العراق خلال او جيلان. نعم - 01:07:49
وابو الوليد المالكي ايضا متى اجماعه عن ابن رشد الثاني؟ وحكى اجماعهم ايضا ابو الوليد ابن الرشد صائد بداية المجتهد ويلقب بالحفيد فرقا بينه وبين الجد تبرشد الجاد صاحب البيان والتحصيل في مذهب المالكية - 01:08:15
هذا هو الجد اما الحفيد فهو ابن ابله ما هو صاحب بداية المجتهد؟ الفيلسوف نعم اجماع الرحاب اجماع على عن شيخ الاسلام ابن تيمية يلقب او يثنى ابا العباس والحران نسبة الى حران - 01:08:39
شمالي الشام نسبة الى حران شمال بلاد الشام ولد فيها ولما جاءت حروب التتار انتقل اهله منها من حران الى الى دمشق. وكان معهم وهو صغير السن فتعلم وتربى دمشق - 01:09:10
والا فاصله من حرام ولذلك يقال الحراني نعم بجوارهم متكلم بلسانه وشيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية له اطلاع عظيم على الكتب وعلى مذاهب الناس لم يكن لمثله من العلماء عطاء الله سبحانه وتعالى سعة - 01:09:37
الاطلاع وسعة الفهم حتى انه كان يعرف من المذاهب ما لا يعرفه اتباعها وكان يناظرهم ويأتي من مذاهبهم باشياء لم يكونوا يعرفونها هم وذلك لسعة اطلاعه وهذا مما مما يثبت الاحتجاج بقوله لانه قول عن علم - 01:10:12
وعن اطلاع خبرة ماذا انه اجتماعكم قطعا على القرآن يعني مع حكايات هؤلاء الائمة على اجماع رسل على علو الله سبحانه وتعالى فنحن نقطع بذلك نحن نقطع بذلك ونعتقده وندين الله به - 01:10:38
يتواتر الادلة به نعم وكذا تتنفع انهم جاؤوا لا بالصفاء لخالق الاكوان. فلا نقطع بان الرسل عليهم الصلاة والسلام جاءوا باثبات الصفات لله عز وجل لربنا الرحمن واثبات الكلام ان الله يتكلم - 01:11:07
يقطع بان الرسل جاءوا بذلك واجمعوا عليه لا وكذلك نقطع اقوال الرسل جاءوا باثبات البعث والنشور وهو المعاد. لان البعث بعد الموت حق هو ركن من اركان هزيمة قد ذكره الله سبحانه وتعالى مقرونا بالايمان به - 01:11:34
من امن بالله واليوم الاخر ذكر الايمان باليوم الاخر مقرونا بالايمان بالله سبحانه وتعالى وذكره مقرونا بقية اركان الايمان ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين فذكر الايمان باليوم الاخر - 01:12:08
مع الايمان بالله والملائكة والرسل نعم نقطع بانهم جاؤوا باثبات التوحيد ونفي الشرك كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه - 01:12:29
انه لا اله الا انا فاعبدون. وكل الرسل جاءوا لاثبات التوحيد وهو افراد الله بالعبادة والنهي عن الشرك وهو عبادة غير الله هذا اجمعت الرسل عليه. نعم ولا وكذلك نقطع بانهم جاءوا باثبات القضاء والقدر - 01:12:58
وهو ركن من اركان الايمان لان ما يجري ما جرى وما يجري بهذا الكون فهو بقضاء الله وقدره وان الله علمه وكتبه وقدره لا ما هو الرسل متفقون اطعم في نصوص للدين وشرائع الايمان؟ الرسل مجمعون على اصول الايمان - 01:13:29
واما الشرائع العملية فانها مختلفة. الله جل وعلا يشرع لكل امة ما يناسبها كما قال تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاج الشرائع العملية هذه مختلفة. لكن كلها تشجيع من الله سبحانه وتعالى. يشرع لكل امة ما يناسبها - 01:13:56
واما اصول الايمان الايمان بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين فهذه ليست محل اختلاف هم متفقون عليها لا كلنا شرعا

ومنهاج ولا للأمر الى التوحيد كفر ثاني. فرق بين التوحيد وبين الامر - 01:14:25
الذي هو في الشرع التوحيد هذا محل اتفاق لا اختلاف فيه بين الرسل واما الامر فالاوامر تختلف يشرع الله جل وعلا لكل امة ما يناسبه. ثم ينسخه بشريعة اخرى وهكذا الى ان نسخت الاديان - 01:14:46
بشريعة الاسلام التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم وهي الشريعة الباقية لا تنسخ ولا تبدل ولا تغير. الى ان تقوم الساعة فالدين بالتوحيد دين واحد لم يختلف منهم عليه اثنان. كلهم جاءوا بالتوحيد - 01:15:07
هو افراد الله بالعبادة وعبادة الله هي فيما شرعت في كل زمان بحسبه عبادة الله هي بما شرعه في كل زمان بحسبه وكل الامم التابعة للرسل كل اتباع الرسل يعبدون الله بشرائعهم التي شرعها لهم - 01:15:29
فاذا نسخت فان العمل يكون بالناسخ مثلا القبلة الاتجاه للصلاة كان في اول الاسلام الى بيت المقدس وصلاتهم الى بيت المقدس عبادة لله سبحانه وتعالى فلما نصخت وحولت الى الكعبة - 01:15:53
صارت العبادة هي الاتجاه الى الكعبة ومن اتجه الى بيت المقدس بعد ذلك فان صلاته غير صحيحة لانه شرع انتهى الشرع المنسوخ لا يجوز العمل به. بل يجب العمل بالناسخ - 01:16:14
فالانسان يدور مع امر الله سبحانه وتعالى ولهذا قال ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر الاية نعم فالبر هو اتباع ما امر الله به - 01:16:32
في كل وقت بحسبه نعم هو غيب الاديان. ومن المحالف ان يكون لكفره في وقته خبران مختلفان. بالتوحيد لا ان يختلف الرسل ابدا دينهم واحد وهو الاسلام والذي وصف الله به جميع الرسل. كلهم مسلمون. بمعنى انهم يوحدون الله ويفيدونه بالعبادة. وينقادون لامره - 01:16:49
هذا محل الاجماع ومحل الاتفاق ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء اخوة لعلات والاخوة للعلاج هم ابوهم واحد وامهاتهم مختلفة فكذلك الرسل عقيدتهم واحدة وان كانت شرائعهم - 01:17:28
مختلفة ومتنوعة. ديننا واحد نعم وكذلك انهم جاءوا بعدل الله بين فوائد الانسان. كما ان الرسل جاءوا بالعدل الذي هو ضد الجور وضد الظلم فكل ما جاء به الرسل فانه عدل - 01:17:50
وصلاح وانهم كلهم نهوا عن الظلم والجور والفساد هذا محل اتفاق بين الرسل الامر بالعدل والنهي عن الظلم والجور والطغيان نعم. ايمانا بالله كن بركنه وبحبه وقيامة الابدان وبجنده وهم الملائكة الاولى هم رسله لمصالح الاقوال. نعم اركان - 01:18:12
من الايمان الستة هذه محل اجماع من الرسل وهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والايمان بالقدر خيره وشره. هذه محل اتفاق بين الرسل لم يخالف فيها منهم احد - 01:18:47
نعم هذه وصول الدين حقا لا من القاضي والهمداني. المعتزلة وامامهم القاضي عبد الجبار لهم اصول خمسة غير اصول الرسل احدثوها وهي التوحيد والعدل وانفاذ الوعيد والمنزلة بين المنزلتين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذي اصول المعتزلة - 01:19:05
بدل الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر جاءوا بوصول من عندهم فقالوا هي التوحيد ويريدون به نفي الصفات لان اثبات الصفات عندهم شرك هذا التوحيد عند المعتزلة ما فيه صفات - 01:19:38
لان اثبات الصفات عندهم شرك. العدل المراد به عندهم نفي القدر لان اثبات القدر عندهم جور وظلم انفاذ الوعيد وهو تخليد اصحاب الكبائر في النار تخليد اصحاب الكبائر في النار هذا انفاز الوعيد عندهم - 01:20:00
خلاف اهل السنة انهم يقولون اهل الكبائر لا يقودون من الايمان يعود معرضون للوعيد ان شاء الله انفذه فيهم وان شاء عفا عنهم لكنه لا يخرجون من الايمان ولا يخلدون في النار - 01:20:24
المعتزلة يقولون لا اصحاب الكبائر خارجون من الايمان. واذا ماتوا على ذلك فهم مخلدون في النار هذا انفاذ الوعيد المنزلة بين المنزلتين وهي قولهم ان مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن ولا كاذب - 01:20:43

فهو بالمنزلة بين المنزلتين يخرج من الايمان ولا يدخل في الكفر واذا مات فانه يقول وهو لم يتب فانه يكون مخلدا في النار هذه المنزلة بين المنزلتين عندهم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يريدون به الخروج على ولاة امور المسلمين. يسمونه امرا بالمعروف ونهي عن المنكر - 01:21:03

الخروج على ائمة المسلمين اذا اذا ظلموا او جاروا استباحوا الخروج عليهم مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وامر بطاعتهم والتزام بيعتهم ما لم يرتكبوا كفرا - 01:21:23

سواء اما ما داموا لم يرتكبوا كفرا وانما ارتكبوا كبائر وحشد او ظلموا فان طاعتهم باقية وواجبة. ويجب الصبر على ظلمهم وجورهم لاجل جمع الكلمة ودرء المفسدة وحدوث الفتن والخروج عليهم - 01:21:41

لكن المعتزلة يقولون لا الخروج عليهم اذا ظلموا او او فسقوا هو من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا باطل هذا ليس هذا هو المنكر هذا هو المنكر بعينه لانه نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم وامر بالسمع والطاعة وان جاروا وان ظلموا وان ارتكبوا - 01:22:06

ما يقتضي فسقهم فلا يجوز الخروج عليه. لان الخروج عليهم يسبب شرورا على المسلمين وفتنا. وضياع الدين وضياع الكلمة. تسلط الاعداء فالمفسدة التي في الخروج عليهم اعظم من المفسدة التي في طاعتهم والصبر - 01:22:27

على ظلمهم وجورهم. ولا شك ان الصبر على ان ان ظلمهم وجورهم ومعاصيهم انها مفسدة هذي مفسدة بلا شك ولكن الخروج عليهم اشد والدين جاء بارتكاب اخف الضرر ايه ويبقى في اعلاهما هذه قاعدة عظيمة مجمعون عليها. نعم. فعبد القادر او بالجبار الهمزاني له - 01:22:48

وكتاب اسمه شرح الاصول الخمسة يعني وصول المعتزلة اصول المعتزلة. نعم من ما مما ترتب على هذه الاصول القول بخلق القرآن وهو ان القرآن مخلوق هذا من الاصل الاول عندهم وهو التوحيد. والتوحيد عرفتم انه عندهم هو نفي الصفات. ومن ذلك نفي الكلام عن الله عز - 01:23:14

فقالوا ان الله ليس له كلام وانما كلامه مخلوق مثل شيخ مخلوقا - 01:23:48